مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (4)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (4) 2013

المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية بجامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

الدكتورة منى كشيك*
محمد بكور**

(تاريخ الإيداع 13 / 11 / 2011. قبل للنشر في 9 / 9 / 2012)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس؛ وذلك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطوّر استبانة مؤلفة من (48) بنداً، وموزعة على أربعة مجالات، هي: الإشراف، وإدارة المدرسة، والإعداد المهني، وطلبة المدارس. وطبقها على عينة مكونة من (150) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة/ تخصص معلم صف. وقد أظهرت نتائج الدراسة عموماً أن أهم المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية بجامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس، هي: ضعف متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين أثناء الزيارة الصفية، وعدم توفير إدارة المدرسة للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق التربية العملية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بمواظبة الطالب المعلم أثناء التربية العملية، وعدم إشراك الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي، وأخيراً عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم .

الكلمات المفتاحية : التربية العملية ، الطالب المعلم ، المشرف ، المشكلات .

* مدرسة – قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية .
**ماجستير تربية– قسم أصول التربية – كلية التربية – جامعة دمشق – دمشق – سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (34) العدد (4)2012
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (34) No. (4) 2013

The Problems Which Face Students of Education College At Tishreen University During Applying Practicum Education At Schools From The Students Point of View

Dr. Mouna Kashek*
Mohammad bakour**

(Received 13 / 11 / 2011. Accepted 9 / 9 / 2012)

□ ABSTRACT □

The purpose of this study isreconizingthe problems which face students of Education college at Tishreen University during applying Practicum education at schools from the student's point of view , and acknowledge of differences points of view according tothese problems on the basis of gender school year . As also researcher method of descriptive and analysis, besides researcher has developed statement involved from (48) items distribute on fourth fields supervision, school management, professional preparation, school students . As he applies on a sample consist of (150) male and female students from the third and fourth year specializing at class teacherThe results showed that in general the most important problems experienced by students of the Faculty of Education at Tishreen University during the application of practical education in schools: the scarcity of follow-up supervisor for the remarks expressed by student teachers during the classrooms visit, lack of school management and educational tools needed during the application of practical education, lack of interest in school administration assiduously student teacher during the process of education, lack of involvement of the student teacher in school activities outside of working hours, lack of commitment to the implementation of students' homework assigned thereto by the student teacher

Keywords : Practicum education ,cooperating teacher, supervisor , problems

***Assistant Professor, foundation Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Damascus , Syria .**
****Education Master, foundation Education Department, Faculty of Education, Damascus University, Damascus , Syria .**

مقدمة:

من المسلم به في الأوساط الأكاديمية أن للجامعة وظائف ثلاثاً: التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتحتل كليات التربية مكانة بارزة في جامعاتها؛ لما لها من دور في إعداد القوى البشرية، والبحث عن المعارف الجديدة، وتطوير الاتجاهات الفكرية، ونشر المعرفة. وتتمثل وظيفة كلية التربية في مجال التدريس في عملية الإعداد المتميز للعاملين في مجال التعليم من مدرسين، ومديرين، ومشرفين، ومرشدين من أجل إعداد المعلم المؤهل القادر على القيام بمسؤولياته المهنية بكفاءة، واقتدار. وقد أدرك القائمون على النظام التربوي في العالم منذ وقت مبكر أهمية دور المعلم، فحرصوا على توفير الإمكانيات اللازمة لإعداده، وتأهيله تربوياً ومسلكياً ومهنياً؛ ذلك أن مهنة التعليم لا تقوم على الفطرة، والموهبة، والممارسة فحسب، بل لابدّ من إتقان الأصول، والقواعد، والأساليب الفنية القائمة على أسس علمية مستمدة من الأطر، والنظريات التربوية والنفسية، إلى جانب التدريب، والتأهيل قبل الخدمة، وأثناءها. لقد فرضت التطورات التي حدثت في العقود الماضية في المجالات الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والتكنولوجية، والسياسية على مؤسسات إعداد المعلمين أدواراً ومهام جديدة لابد من التكيف معها، والإحاطة بها. وتتمثل في نقل المعرفة، والاستشارة التعليمية، والتوجيه، والإرشاد، والإشراف، والبحث. والمحلل العلمي والمختص، والمتمرس العلمي والتكنولوجي، والمعلم الفعال هو الذي يتفاعل مع الطلاب لمساعدتهم على النمو المتكامل، وهو المجدد في مساعدة تلاميذه على الإبداع والابتكار، وهو المواكب لتطورات العصر الحديث. (بشر ، 2005م). لقد توافرت قناعات مشتركة لدى كثير من صانعي القرار في وزارات التربية والتعليم، ومن الأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي بأن كليات التربية في الجامعات هي المكان الأنسب والأمثل لإعداد معلمي مراحل التعليم العام إعداداً جيداً يتناسب مع طبيعة مهنة التدريس ومكانتها ومتطلباتها في تلك المراحل. وظهرت مفاهيم، مثل: معلم الصف، ومعلم المادة، والإعداد التخصصي، والإعداد المهني، والإعداد التكاملي، والإعداد التتابعي. ولعل من أهم الأسس المتفق عليها، هو أن إعداد المعلمين لابد أن يشتمل على:

-إعداد عام على مستوى عال من ناحية الكم والكيف. ويشمل هذا الإعداد ما يسمى بالوطن العربي بـ "الثقافة العامة، والدراسات التخصصية لحقل أو مجموعة حقول معرفية متقاربة".

-إعداد مهني خاص لتعليم "كيف تُعَلِّم؟". ويشمل هذا الإعداد دراسة بعض مواد التربية، والعلوم المساعدة، مثل: علم النفس التربوي، والتقويم التربوي، والمناهج ؛ وذلك تحت إشراف مباشر من أصحاب الخبرة.

-التأكد من أن دراسة المعلم المرشح لكل مادة من مواد إعداده العام والخاص تتجاوز استيعابه المعرفي إلى الحد الذي يصبح عنده قادراً على فهم دور هذه المادة في حياة الإنسان، وتنمية خبراته، ومواهبه (الجلال، 1984م).

وتعد التربية العملية الأساس الذي يبنى عليه إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً ليسهم في نجاح عملية التعليم، كما أنها تتيح الفرصة للطالب أن يطبق عملياً ما تعلمه نظرياً في مقررات التربية من علم النفس التربوي، وطرائق التدريس، وأساليبه. وتوفر له فرصة جيدة لتكامل المعرفة الأكاديمية في مجال التخصص، والمعرفة التربوية المهنية. وهي استثمار جيد لوقت الطالب، فهو يتدرب، ويتخلص من رهبة التعليم، ويصحح إن أخطأ، ويسأل إن احتاج من دون حرج. (يونس ،2008م). لذلك تعد فترة التربية العملية من أخصب الفترات في حياة طلبة كليات التربية، ففيها يتدربون على خصائص المهنة التي سوف يتخصصون بها، ويدركون عملياً أن التربية هي علاقة إنسانٍ بإنسان بوسائل أساسية. ويشير أحد المتخصصين إلى أن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المعلم تعرف أخلاق المهنة، وتحسين أدائه، وتنمية قدراته، وتعرف سلوك الطلبة والبيئة المدرسية (القاسم ،2007م).

مشكلة البحث :

انطلاقاً من أهمية برنامج التربية العملية في إعداد المعلم علمياً وعملياً، ومواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال؛ وبحكم كون الباحث أحد مشرفي التربية العملية، وبحكم ما وجده من مشكلات يبديها الطلبة في تطبيق هذا البرنامج سواء أكانت تتعلق هذه المشكلات بالطلبة المعلمين أنفسهم أم بالمدارس أم ببعض المشرفين أم بغير ذلك، كان على الباحث معرفة تلك العراقيل والصعوبات في التربية العملية. إذاً القضية الرئيسة التي يتناولها البحث هي: ما المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1-ما المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس في مجال الإشراف ؟

2-ما المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس في مجال إدارة المدرسة؟

3-ما المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس في مجال الإعداد المهني؟

4-ما المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة تشرين أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس في مجال طلبة المدارس؟

5-ما الشكل المقترح لما ينبغي أن تكون عليه عملية التربية العملية في ضوء نتائج البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يأتي :

1-إن الأساس الذي يبنى عليه أي تغيير، وتطوير في المجال التربوي يجب أن يكون قائماً على نتائج الأبحاث العلمية، لذا كان من المهم إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تقلل من فعالية التربية العملية لطلبة كلية التربية.

2-إلقاء الضوء على جوانب الإعداد المختلفة للطلبة في كلية التربية .

3-معالجة موضوع مهم يتعلق بإعداد المعلمين، وتدريبهم قبل الخدمة.

4-إن الاهتمام بتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء فترة التدريب العملي؛ إنما ينبع من النظرة إلى أن هذا التدريب هو حلقة من حلقات تطورهم ونموهم، وأنه مرحلة انتقالية، وليس نهاية التدريب على التدريس.

5-تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في التربية العملية يمثل نوعاً من التقويم يمكن أن يستفاد من نتائجه في إعادة النظر في تخطيط برامج إعداد الطلبة المعلمين، وطرائق تقويمها.

6-قد تسهم نتائج البحث في تزويد المعنيين ببرنامج التربية العملية بمعرفة حدة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني؛ ما يساعد على التوصل إلى إيجاد حلول تسهم في تقليل حدة هذه المشكلات والصعوبات.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

1-التعرف إلى مشكلات الإشراف على برنامج التربية العملية.

2-التعرف إلى مشكلات الطالب المعلم مع إدارة المدرسة لدى تطبيق برنامج التربية العملية.

3-معرفة مشكلات الطلبة المعلمين في التعامل مع طلبة المدارس التي يطبق بها برنامج التربية العملية.

4-تقديم مقترحات في ضوء نتائج البحث.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات، ووصفها، وتحليلها، وتفسيرها؛ نظراً لملاءمته أغراض البحث. فهو يتيح التعرف إلى المشكلة المدروسة، والظروف المحيطة بها، وتأثيراتها السلبية والإيجابية، ورصد الواقع المدروس رصداً شاملاً. وقد استخدم الباحث الاستبانة أداةً لتحقيق أهداف البحث.

حدود البحث :

-الحدود البشرية : طلبة كلية التربية بجامعة تشرين المسجلين في السنة الرابعة تخصص معلم صف.

-الحدود الزمانية : الفصل الثاني من العام الدراسي 2011/2010م.

-الحدود المكانية : كلية التربية في جامعة تشرين .

-حدود الموضوع : عناصر المشكلات التي حددها الباحث في الاستبانة، وعددها (48) في أربعة مجالات: الإشراف، وإدارة المدرسة، والإعداد المهني، وطلبة المدارس.

مصطلحات البحث:

التربية العملية: هي فترة التطبيق العملي لطلاب كلية التربية للخبرات التربوية من معارف وقيم ومهارات تطبيقاً أدائياً في المدرسة لكسب المهارات التعليمية وفق ثلاث مراحل: المشاهدة، والمشاركة، والانفراد بالتدريس.

الطالب المعلم: هو الطالب المسجل في كلية التربية في السنة الرابعة/ تخصص معلم صف.

المشرف: هو أحد المشرفين التربويين في جامعة تشرين يكلف بالإشراف على مقرر التربية العملية لتوجيه الطلبة، وتقييمهم.

المشكلات: المعوقات التي تحول دون تمكن الطالب المعلم من الأداء الجيد خلال فترة التربية العملية.

- **الأدب النظري :**

التربية العملية: هي عملية تربوية منظمة هادفة، تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة، والفعاليات، وتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية لاكتساب الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتى من خلال التدريب على التعليم، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية، ومكوناتها في مدة زمنية محددة. وتستند التربية العملية إلى التخطيط العلمي التربوي، والتعاون المستمر بين القائمين على إدارة هذه العملية وتنفيذها؛ ما يقتضي توافر الأطر البشرية والمادية الكفوءة، وشمول برنامج التربية العملية مختلف الخبرات التعليمية من تصميم للدرس، وتطبيق الأنشطة، واستخدام تقنيات التعليم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (المطلق ، 2011م).

تمثل التربية العملية الجانب العملي والميداني في إعداد طالب كلية التربية لمهنة التدريس، وبصورة أكثر تحديداً فإن برنامج التربية العملية يهدف إلى إتاحة الفرص أمام الطالب المعلم لتحقيق الأهداف العامة الآتية :

1- اكتساب فهم حقيقي لقدراته، وصفاته المهنية، والعمل على تنميتها إلى أقصى حد ممكن.

2- المعايشة الكاملة لكل متطلبات الحياة المهنية بالمدرسة.

3- الربط بين النظرية والتطبيق عن طريق وضع ما تعلمه في الجانب النظري موضع التنفيذ

4- اكتساب الثقة بالنفس، والتغلب على المخاوف التي قد يشعر بها عند مواجهة مواقف الحياة المهنية الجديدة.

5- إدراك الأبعاد الحقيقية لسلوك التلاميذ في إطار الواقع الذي يعيشونه في المدرسة، فيخطط، ويدرس أنماط السلوك التي يمارسها التلاميذ في مواقف مختلفة.

6- اختبار مدى التمكن من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها، ومدى قدرته على تطويرها في عملية التعليم.

7- احترام مهنة التعليم، وتقدير العاملين فيها، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

8- اكتساب الكفايات المهنية التي تمكنه من أداء عمله المهني بنجاح وتنميتها (الجسار والنمار، 2004م).

تتألف التربية العملية في كلية التربية من ثلاث مراحل منظمة ومتتابعة ذات أهداف محددة يلتزم الطالب المعلم بالمرور بها وفق ترتيب زمني محدد، وهي: **مرحلة المشاهدة:** في هذه المرحلة يلاحظ الطالب المعلم الموقف التعليمي بشكل دقيق يسجل فيها ملاحظاته عن إيجابيات الموقف التعليمي وسلبياته. **مرحلة الإلقاء:** وفيها يتدرب الطالب المعلم على القيام بالتدريس لحصة كاملة يراقبه فيها مشرفه وزملاؤه، ويقومون بتقويم حصته؛ ما يساعده على ممارسة المهنة بشكل عملي. أمّا **مرحلة الانفراد** ففيها يقوم الطالب المعلم بالتدريس مدة لا تقل عن أربعة أسابيع في مرحلة التعليم الأساسي (لطلبة السنة الخامسة من تخصصات :المناهج ، والتخطيط، ومعلم صف)، والمرحلتين الأساسية والثانوية (لطلبة دبلوم التأهيل التربوي)، إذ يقوم الطالب المعلم بالتدريس في المدرسة منفرداً، ويزوره المشرف زيارات عديدة ليقوّم أداءه وكفاياته (الشيخ حمود وإلياس، 2011م). وتتنوع المهام المطلوبة من الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية، فيجب عليهم إدارة الصف، وإعداد الدروس، واستخدام الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، وتقويم الدروس والطلبة. ويعد تخطيط الدروس، وتنفيذها، وتقويمها من أهم المهارات التي يجب التركيز عليها في برنامج التربية العملية؛ فهذه المهارات الرئيسة، وما يندرج تحتها من مهارات فرعية تعد معايير الحكم على نجاح عملية التدريس. إنّ امتلاك معلم المستقبل لهذه المهارات يعدّ مؤشراً على فعالية البرامج التعليمية المقدمة له. والمؤسسة التربوية الناجحة هي التي تهتم بتقويم عملية التدريس بعناصرها المختلفة؛ بغية الوقوف على ما يكتسبه المتعلمون فيها من استعدادات، وكفاءات، ومهارات تؤهلهم للقيام بدورهم على أفضل وجه (زقوت، 1997م).

ويؤدي مشرف التربية العملية دوراً مهماً في تحقيق أهداف التربية العملية من خلال تهيئة الطالب المعلم للتربية العملية وفق مراحلها، وتوضيح أهداف التربية العملية، وأدوار كل من الطالب المعلم والمعلم المتعاون ومدير المدرسة. كما يقدم المشرف المساعدة للطالب المعلم على تحضير الدروس، واكتساب الكفايات التدريسية اللازمة من خلال التوجيه، والإرشاد، والمشاركة في حل المشكلات التي تعترض الطالب المعلم في أثناء فترة التدريب، وتقويم أداء الطالب المعلم بعد الانتهاء من الأعمال المطلوبة جميعها. (حماد ،2005م). ومن أجل ذلك لابد من توافر مجموعة من المهارات اللازمة للمشرف على برنامج التربية العملية. وتتمثل هذه المهارات بالخبرة في مجال النظريات التعليمية والتربوية، وفي التقويم، ومعرفته بالتقنيات التربوية، وتنسيق البرنامج، وتنظيمه، والخبرة التخصصية والتربوية، بالإضافة إلى صفات، وقدرات قيادية تؤهله للإشراف، والعمل الجماعي والإداري، والقدرة على التوجيه، والتعامل الإنساني.

(القاسم ،2007م). ومما سبق يتضح دور التربية العلمية، وأهميتها، وضرورتها لطلبة كلية التربية، فهي تتيح الفرص لهم لتطبيق ما تعلموه نظرياً من خلال تعرف جو المدرسة، ومكوناته تعرفاً مباشراً؛ وبالتالي اكتساب المهارات التدريبية في التدريس، بالإضافة إلى دور المشرف على التربية العملية والمهمات الملقاة على عاتقه في هذا البرنامج، ما يدفع المسؤولين عن هذا البرنامج إلى توكيل هذه المهمة إلى من لديه الكفاءة العالية، والمهارات اللازمة.

الدراسات السابقة :

1-**دراسة الدخيل والمزروعي (1997م):** هدفت الدراسة إلى تحديد نوع المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية في كلية التربية بجامعة أم القرى من قبل الإدارة المدرسية، ومشرف الكلية، والمعلم المتعاون. وقد قام الباحثان بإعداد استبانة تشمل طرف المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، ومشرف الكلية، والمعلم المتعاون. وطبقت هذه الاستبانة على (195) طالباً وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المعلمين يعانون من السلوك الإداري في المدارس، كما يعانون من سلوك المعلمين المتعاونين، كما هناك معاناة من مشرفي بعض المواد الدراسية.

2-**دراسة الحديثي (1998م):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى ماهية واقع الممارسات الإشرافية على الطلاب المعلمين أثناء تدريبهم في المدارس المتوسطة والثانوية، وطبيعته. وقد طبق الباحث استبانة على عينة من المشرفين على التربية العملية، وعددهم (34) مشرفاً. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة توعية القائمين على السياسات التعليمية بأهمية التربية الميدانية، وأهدافها، ودورها الكبير في إعداد المعلمين، وتكثيف الندوات واللقاءات لمناقشة أساليب الإشراف ومهاراته، ووضع أسس دقيقة لاختيار المشرفين، والاهتمام بالمعلمين المتعاونين، وإنشاء مركز خاص بالتربية الميدانية بالكلية،وتوثيق العلاقة بين القسم ومدارس التطبيق.

3-**دراسة خليل (1999م):** هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بكلية التربية بجامعة عين شمس. وقد طبقت الباحثة استبانة على (100) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة والخامسة. وقد استخدمت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم نتائج الدراسة: أن عدد المشرفين المتخصصين في الكلية قليل، وأن هناك اختلافاً في طرق التدريس وأساليبه بين مشرف الكلية والمعلم المتعاون، كما أن عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم يؤدي إلى الكراهية، وأن فترة التدريب التي يقضيها الطالب المعلم في مدرسة التدريب قصيرة لا تؤهله لامتلاك كفايات التدريس.

4-**دراسة ياسين (2002م):** هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. وقد استخدم الباحث استبانة طبقت على عينة مكونة من (313) طالباً وطالبة. كما استخدم مقياس الاتجاه نحو التربية العملية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الخاصة بالطالب المعلم احتلت المرتبة الأولى، يليها المشكلات المتعلقة بمدير مدرسة التدريب، ثم المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، وفي المرتبة الأخيرة المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبصير مديري المدارس التدريبية المتعاونة بدور الطلبة فيها، وعقد ورش عمل للمعلمين المتعاونين، وضرورة اختيار المشرفين الأكفاء للإشراف على التربية الميدانية.

5-**دراسة أبو نمرة (2004م):** هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء فترة التطبيق العملي. وقد طبق الباحث استبانة على عينة مؤلفة من (89) طالباً وطالبة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي: عدم وجود مشكلات حادة تواجه

الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية في أثناء التطبيق الميداني ذات صلة بالزيارات الصفية التي لا تحقق أغراضها، وتترك الطلبة المعلمين من دون توجيه، وأظهرت وجود مشكلات حادة ذات صلة بالموقف التعليمي، ومتابعة مذكرات التخطيط اليومي للدروس .

6- **دراسة صبري وأبو دقة(2005م):** هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعات، والكليات الفلسطينية من أجل تشخيص مشكلات التربية العملية، وإيجاد الحلول المناسبة. وطبق الباحثان استبانة على عينة من (548) طالباً وطالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أموراً إيجابية في التربية العملية تتعلق بأداء الطالب المعلم. وكانت هناك بعض النقاط السلبية، مثل: طبيعة بعض المساقات التربوية المدروسة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية، وأن أهم المساقات حسب رأي أفراد الدراسة، هي: طرائق التدريس العامة وأساليبها، ثم طرائق تدريس التخصص وأساليبها، ثم الوسائل التعليمية.

7- **دراسة عطا الله ونوفل (2005م):** هدفت الدراسة إلى استقصاء التحديات التي واجهت الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية، والتي أثرت سلباً في تطور الخبرة المهنية لديهم في أثناء فترة التطبيق الميداني. وطبق الباحثان استبانة على عينة تكونت من (89) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن بعدي الإشراف، والمعلم المتعاون كانا دون مستوى التحدي، كما شكلت أبعاد التقويم، والبرنامج، وإدارة المدرسة مصادر للتحدي. وقد أوصى الباحثان بضرورة توحيد المنهجية الإشرافية، والرؤية، والهدف بين القائمين على التربية العملية، وتطوير نظام التقويم المتبع .

8- **دراسة القاسم (2008م):** هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة؛ لمعرفة نواحي القوة، والضعف في هذا البرنامج. وقد استخدم الباحث نموذج تقويم المتدرب في التربية العملية المعتمد في جامعة القدس المفتوحة. وطبق هذا النموذج على عينة مؤلفة من (81) طالباً طالبة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة، وهي: أن هناك قصوراً في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية، وأنه ليس هناك فروق دالة إحصائياً في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي تعزى إلى جنس الطالب أو تخصصه.

9- **دراسة جوهانستون (Johanstion 1994):** هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات عدد من الطلبة المعلمين نحو التربية العملية، وعلاقتهم بمعلمي المدرسة والمشرفين، وتعريف مفاهيم التدريس لديهم. وكانت نتائج الدراسة قد بينت عدم وجود علاقة قوية بين الطلبة المعلمين، والمعلمين في المدرسة يؤثر في أداء الطلبة أثناء التربية العملية، وأن عدم وجود علاقة وطيدة بين المشرفين والطلبة المعلمين يؤثر في مستوى أداء هؤلاء الطلبة في التربية العملية، وأن مفاهيم التدريس واضحة بين هؤلاء الطلبة المعلمين .

10- **دراسة بوركو ومايفيلد (Borko and Mayfield 1995):** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقات والتفاعل بين الطلبة المعلمين والمشرفين الجامعيين، ومدى تأثير هذه العلاقات في طبيعة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات التدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين المتعاونين والمشرفين الجامعيين قاموا بأدوار محددة في عملية إكساب الطلبة المعلمين المهارات اللازمة للتعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة رضا المعلمين المتعاونين عن العلاقة التي تربطهم بالطلبة المعلمين. وعدَّ المشرفون الجامعيون التربية العملية مكوناً مركزياً لإكساب الطلبة المعلمين مهارات التدريس، وتذمروا من عدم توفر الوقت لهم لمتابعة الطلبة المعلمين، ورأى الطلبة المعلمون أن أفضل طريقة لاكتساب

مهارات التدريس هي العمل بالممارسة، ومشاهدة المعلمين الآخرين، كما اشتكى الطلبة المعلمون من قصر الوقت المتاح للاجتماع بالمشرفين الجامعيين.

11- **دراسة يونج (Young 2001)** : هدفت الدراسة إلى استقصاء كفايات الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. وطبق الباحث استبانة على عينة من (120) طالباً من جامعة هونج كونج. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم كفاية الخلفية العلمية عن الموضوعات الدراسية، وافتقار الطلبة المعلمين إلى الجانب التطبيقي المهاري؛ بسبب قصور أداء المعلم المتعاون، وضعف إدارة الوقت، وضبط سلوك الطلبة أثناء سير الحصة الصفية.

12- **دراسة تانك (Tang 2003):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحدي، والدعم في السلوك الدينامي للطالب المعلم لدى اكتسابه الخبرة المهنية. وقد طبقت الباحثة أسلوب المقابلة الشخصية، والملاحظة الصفية الميدانية على عينة مكوّنة من (7) طلبة معلمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ خصائص المتعلمين، وديناميات الجماعة بينهم هما من المصادر المعوقة لإنماء الكفاية المهنية، وتطورها عند الطالب المعلم، وأن الطالب المعلم واجه صعوبات لدى تعامله مع المعلمين المتعاونين، ومع زملائه من الطلبة المعلمين، كما شعر الطلبة المعلمين بعزلة داخل حرم المدرسة، كما أن المشرفين ابتعدوا عن طاقم المعلمين المتعاونين عموماً، وعن الطلبة المعلمين خصوصاً .

التعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة؛ وعددها (12) دراسة، منها: (8) دراسات عربية، و(4) دراسات أجنبية أن هناك تنوعاً واختلافاً في المشكلات التي تواجه الطلبة في التربية العملية،وتعدداً في المجالات التي يمكن أن تندرج تحتها. ومن أهم هذه المشكلات التي تناولتها هذه الدراسات: مشكلات تتعلق بالإشراف على الطلبة المعلمين، والتعاون فيما بينهم، ومشكلات تتعلق بتعاون المدارس التي يطبق فيها الطلبة المعلمون برنامج التربية العملية، ومشكلات التعاون مع المعلمين في تلك المدارس، وأداء الطلبة المعلمين أثناء التطبيق، ومشكلات الإعداد، والتدريب للطلبة المعلمين، والوقت المخصص لبرنامج التربية العملية. وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من ناحية اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة أداةً للدراسة. كما اعتمدت الدراسة الحالية في مجتمع الدراسة والعينة العشوائية على الطلبة المعلمين، كما في معظم الدراسات السابقة، باستثناء دراسة **الحديثي (1998م)** التي اعتمدت على المشرفين كعينة للبحث. ومن ناحية حجم العينة تعد الدراسة الحالية ذات حجم متوسط، موازنةً مع معظم الدراسات السابقة. وتأتي هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من ناحية رصد مشكلات الإشراف على طلبة التربية العملية، والمدارس المتعاونة، ومشكلات إعداد الطالب المعلم نظرياً وعملياً؛ وبالتالي تقديم حلول ممكنة لمعالجة تلك المشكلات.

- **مجتمع البحث وعينته:**

تكوّن مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين المسجلين في كلية التربية بجامعة تشرين في السنة الرابعة تخصص معلم صف في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2010/ 2011 م. وقد بلغ عددهم (1495) طالباً وطالبة. والجدول (1) يوضح توزع أفراد مجتمع الدراسة .

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	35	1460	1495

المصدر: شؤون طلاب كلية التربية في جامعة تشرين

وقد سحبت عينة عشوائية بنسبة (10%) من مجتمع الدراسة، فأصبح عدد أفراد العينة المدروسة (150) طالباً وطالبة مع مراعاة توزع أعداد الطلبة وفقاً للجنس؛ لأنّ القسم الأكبر منهم إناث. ويبين الجدول رقم (2) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	ذكر	12
	أنثى	138
المجموع		150

- **أداة البحث :**

طور الباحث أداة لقياس المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية في التربية العملية أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية. وتكونت الأداة من (48) فقرة اشتملت على (4) مجالات من المشكلات، وكل مجال تقيسه (12) فقرة وهي: المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي، والمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية، والمشكلات المتعلقة بالطلبة في المدارس، والمشكلات المتعلقة بالإعداد المهني.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة عرضت على عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعتي تشرين ودمشق. وقد حذفت بعض الفقرات، وأضيفت فقرات أخرى، وأعيدت صياغة بعض الفقرات بناءً على اقتراحات المحكمين. وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة جميعها (90%).

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة طُبِّقَت على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالباً وطالبة. وتأكدنا من ثبات الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية. ويبين الجدول (3) ذلك :

جدول (3) معاملات ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال	معامل ألفا كرونباخ	الثبات بالتجزئة
مجال الإشراف التربوي	0.951	0.551
مجال إدارة المدرسة	0.528	0.565
مجال الإعداد المهني	0.564	0.66
مجال الطلبة في المدرسة	0.820	0.775
معامل الثبات الكلي	0.855	0.847

ويشير هذا الجدول إلى معاملات الثبات لفقرات الاستبانة في المجالات المدروسة، ومعامل الثبات الكلي لفقرات الأداة جميعها، إذ نلاحظ أن الثبات الكلي عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (0.855)، والثبات بالتجزئة النصفية كانت (0.847). وبالتحقق من صدق الأداة، وثباتها أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية؛ ما مكّن الباحث من عدها مقياساً لجمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية.

تطبيق الأداة: بعد إعداد الاستبانة، ووضعها في صورتها النهائية طبقها الباحث على عينة الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2011/2010م بعد انتهاء فترة زيارات الطلبة لمدارس التطبيق. وقد أجاب (150) طالباً وطالبة عن الاستبانة.

- **المعالجات الإحصائية :**

1- بعد الإجابة عن الاستبانة وجمعها من عينة الدراسة أدخل الباحث البيانات إلى الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية عليها وفقاً لمقياس "Likert" بتحويل تلك البيانات إلى أرقام وفقاً للآتي:

بدرجة كبيرة جداً (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة ضعيفة (2)، بدرجة ضعيفة جداً (1). واعتُمد درجة القطع المناسبة لتقسيم الدرجات وفقاً للآتي: (5-4) تعد المشكلة كبيرة جداً، (3-3.99) تعد المشكلة كبيرة، (2-2.99) تعد المشكلة متوسطة، (1-1.99) تعد المشكلة منخفضة، (1) تعد المشكلة منخفضة جداً.

2- عولجت البيانات المدخلة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الاختبارات التالية: التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية .

النتائج والمناقشة :

النتائج:

للإجابة عن أسئلة الدراسة حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل فقرة من مجالات الدراسة الأربعة. وفيما يأتي عرض للنتائج في كل مجال من مجالات الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالمجال الأول: المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي :

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال الإشراف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	صعوبة تطبيق إرشادات المشرف بشكل عملي	2.88	1.192	2
2	تأخر المشرف في الحضور إلى غرفة الصف في الوقت المحدد لبدء الحصة أثناء زيارته الطالب المعلم	2.05	1.054	11
3	خروج المشرف من غرفة الصف قبل انتهاء الموقف التعليمي	2.13	1.047	9
4	ندرة الاجتماعات البعدية التي تعقب الزيارة بين المشرف والطالب المعلم	2.24	1.060	6
5	ندرة متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين أثناء الزيارة الصفية	3.06	1.312	1

6	ندرة تقبل المشرف لآراء الطلبة المعلمين، وملاحظاتهم	2.63	1.071	4
7	تدخل المشرف في مجريات الموقف التعليمي	2.19	1.058	8
8	التغذية الراجعة التي يقدمها المشرف غير كافية	2.24	1.145	7
9	يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في النقد	1.91	0.999	12
10	عدم مواظبة المشرف على زيارتي خلال فترة التربية العملية	2.11	1.033	10
11	عدم قيام المشرف بتزويدي بمعايير التقويم المتبعة في التربية العملية	2.85	0.988	3
12	عدم قيام المشرف بإعطائي توجيهات قبل الذهاب للمدرسة	2.53	1.121	5
المتوسط الحسابي للمجال		2.40		

يتضح من الجدول (4) أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس وذلك فيما يتعلق بمجال الإشراف ككل كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.40)، في حين جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، وكانت معظم قيم الفقرات بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (5) التي تنص على " ندرة متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين أثناء الزيارة الصفية" التي بلغ متوسطها الحسابي (3.06)، وكانت في المرتبة الأولى بتقدير "كبيرة"، في حين احتلت الفقرة (9) المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.91) ومستوى "ضعيفة"، وتنص على ما يأتي "يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في النقد".

ثانياً : النتائج المتعلقة بالمجال الثاني : المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة :

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال إدارة المدرسة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
13	عدم توفير الأدوات والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق التربية العملية	3	1.242	2
14	عدم تعاون إدارة المدرسة أثناء تطبيق التربية العملية	2.83	0.896	6
15	عدم اهتمام إدارة المدرسة بمواظبتي أثناء التربية العملية	3.11	1.308	1
16	عدم إعطائي الحرية في اختيار الصفوف التي أرغب التطبيق فيها	2.95	1.140	3
17	عدم حرص إدارة المدرسة على إقامة علاقة واضحة وسليمة مع الطلبة المعلمين	2.97	1.200	4
18	عدم مراعاة إدارة المدرسة لمشاعر الطلبة المعلمين	2.87	1.162	5
19	عدم تعاون المعلم المتخصص أثناء التربية العملية	2.34	1.134	9
20	عدم اهتمام إدارة المدرسة بمعالجة المشكلات التي تواجهني أثناء تطبيق التربية العملية	2.15	1.143	11
21	ضعف ثقة إدارة المدرسة بقدرات الطلبة المعلمين	2.55	1.240	8
22	لا يرحب مدير المدرسة باتصال الطالب المعلم بتلاميذه خارج الصف	2.70	1.241	7

23	تتدخل إدارة المدرسة في طريقة إعطاء الدرس	1.99	0.966	12
24	يعامل مدير المدرسة الطالب المعلم كأنه من طلاب المدرسة	2.27	1.309	10
	المتوسط الكلي للمجال	2.64		

يشير الجدول (5) أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس فيما يتعلق بمجال إدارة المدرسة ككل كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.64)، في حين جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، وكانت معظم قيم الفقرات بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (15) التي تنص على "عدم اهتمام إدارة المدرسة بمواظبتي أثناء التربية العملية" التي بلغ متوسطها الحسابي (3.11)، وكانت في المرتبة الأولى بتقدير "كبيرة"، في حين احتلت الفقرة (23) المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) ومستوى "ضعيفة" التي تنص على ما يأتي: " تتدخل إدارة المدرسة في طريقة إعطاء الدرس".

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالمجال الثالث: المشكلات المتعلقة بالإعداد المهني:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال الإعداد المهني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
25	عدم قيامي بالتخطيط لدرس معين أثناء دراستي مقررات التربية العملية	2.59	0.984	8
26	عدم وجود نماذج لخطط دروس في مقررات التربية العملية وفق المناهج الحديثة	2.54	1.314	9
27	عدم تطبيق طرق التدريس الحديثة عند تنفيذ دروس التربية العملية	2.64	1.194	5
28	عدم توافر المراجع العلمية الحديثة المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة	2.72	1.291	3
29	مقررات أساليب التدريس لاتعد كافية لإعدادي للتدريس في المدارس	2.72	1.291	4
30	عدم إشراك الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي	3	1.242	1
31	طول عدد الساعات المعتمدة المخصصة للتربية العملية	2.54	1.314	10
32	تدريس المعلم عدداً غير كاف من الحصص في اليوم الواحد	2.11	1.033	12
33	نقص الإعداد النظري بما يؤهل الطالب المعلم لفهم الدرس	2.70	1.246	6
34	صعوبة صياغة الأهداف على شكل نتاجات تعليمية	2.60	1.295	7
35	صعوبة تخصيص الوقت المناسب لكل فعالية تعليمية	2.13	1.047	11
36	ندرة وجود نظام لتبادل الخبرات بين الطلبة المعلمين أثناء التربيةالعملية	2.85	0.988	2
	المتوسط الكلي للمجال	2.59		

يبين الجدول (6) أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس فيما يتعلق بمجال الإعداد المهني ككل كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.59)، في حين جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، وكانت معظم قيم الفقرات بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (30) التي تنص على "عدم اشراك الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية خارج أوقات الدوام الرسمي" التي بلغ متوسطها

الحسابي (3)، وكانت في المرتبة الأولى بتقدير "كبيرة"، في حين احتلت الفقرة (32) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11)، ومستوى "متوسطة" التي تنص على "تدريس المعلم عدداً غير كاف من الحصص في اليوم الواحد".

رابعاً : النتائج المتعلقة بالمجال الرابع : المشكلات المتعلقة بالطلبة في المدارس:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة في المدارس

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
37	عدم إلمام الطلبة إلماماً كافياً بالخبرات السابقة والمفترض تعلمها في مراحل تعليمية سابقة	2.85	0.988	3
38	عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم	3.11	1.308	1
39	ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة	2.25	1.141	5
40	عدم التزام الطلبة بقواعد الانضباط الصفي أثناء تطبيق التربية العملية	2.25	1.141	6
41	صعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من	2.27	1.309	4
42	عدم تجاوب الطلبة إيجابياً مع طالب التربية العملية	2.25	1.141	8
43	إحجام الطلبة في المشاركة بالدرس أثناء تطبيق التربية العملية	2.13	1.047	10
44	صعوبة إثارة دافعية الطلبة للتعلم	2.24	1.145	9
45	الشعور بالرهبة عند مواجهة الطلبة	2.27	1.309	7
46	صعوبة تهيئة بيئة صفية مناسبة تثير اهتمام التلاميذ	2.97	1.200	2
47	صعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلبة داخل الصف	2.13	1.047	11
48	عدم تقبل الطلبة للأساليب الحديثة أثناء تطبيق التربية العملية	2.13	1.047	12
	المتوسط الكلي للمجال	2.40		

نلاحظ من الجدول (7) أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس فيما يتعلق بمجال الطلبة في المدارس ككل كانت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال (2.40)، في حين جاءت متفاوتة على فقرات المجال منفردة، وكانت معظم قيم الفقرات بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة (38) التي تنص على "عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم" التي بلغ متوسطها الحسابي (3.11)، وكانت في المرتبة الأولى بتقدير "كبيرة"، في حين احتلت الفقرة (43) و(47) و(48) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) لكل فقرة، ومستوى "متوسطة" التي تنص على التوالي "إحجام الطلبة في المشاركة بالدرس أثناء تطبيق التربية العملية "، و"صعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة من الطلاب"، و"عدم تقبل الطلبة للأساليب الحديثة أثناء تطبيق التربية العملية ".

المناقشة:

أظهرت الدراسة أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في المدارس، جاءت متوسطة الحدة على أداة الدراسة ككل مع وجود التباين لكن بشكل طفيف في بعض الفقرات التي كانت كبيرة، وبعضها كانت صغيرة. وتعزى النتيجة إلى التشابه في تقديم الخدمات الإشرافية

للطلبة المعلمين وفي إدارات المدارس التي يطبقون فيها التربية العملية، بالإضافة إلى أن الطلبة المعلمين يخضعون إلى الظروف نفسها في الإعداد والتدري، وكذلك الظروف التدريسية.

1-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المشكلات المتعلقة بمجال الإشراف :

أظهرت الدراسة أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في مجال الإشراف كانت متوسطة الحدة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطا الله ونوفل (2005م). فقد جاءت الفقرة التي نصت على "ندرة متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين أثناء الزيارة الصفية" في المرتبة الأولى بمستوى "كبير|. وتعزى هذه النتيجة إلى المشرف الذي يقدم الملاحظات والتوجيهات لطالب التربية العملية. وتختلف هذه الملاحظات من طالب لآخر، وقد لا يقوم المشرف بتدوين تلك الملاحظات. وهذه النتائج تتفق مع دراسة الحديثي (1998م) من جهة ضرورة تكثيف الندوات، واللقاءات لمناقشة أساليب الإشراف، ومهاراته. وبالمقابل احتلت الفقرة التي تنص على: "يتبع المشرف أسلوباً غير تربوي في النقد" في المرتبة الأخيرة بمستوى "ضعيف". وتعزى النتيجة إلى أن المشرف لابد له من تأسيس علاقة قوية وجيدة مع طلابه من أجل إعطاء المهارات اللازمة للتدريس؛ وهذا يعتمد على الأساليب الجيدة التي يتبعها في تعامله مع طلابه، وطريقته في نقدهم. وتتفق هذه الدراسة مع بوركو ومايفيلد (Borko and Mayfield 1995) من ناحية الرضا عن العلاقة بين الطلبة والمشرفين .

2-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المشكلات المتعلقة بمجال إدارة المدرسة :

أظهرت الدراسة أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في مجال إدارة المدرسة كانت متوسطة الحدة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الدخبل والمزروعي (1997م)، فقد احتلت الفقرة التي تنص على "عدم اهتمام إدارة المدرسة بمواظبتي أثناء التربية العملية" في المرتبة الأولى بمستوى "كبيرة". كما جاءت الفقرة التي نصت على "عدم توفير للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق التربية العملية" في المرتبة الثانية بمستوى "كبيرة" أيضاً. وتعزى النتيجة إلى أن إدارة المدرسة قد تكون مشغولة ببرامجها، ونشاطاتها الداخلية، كما أنها ترى أن دورها يتمثل في تسهيل إعطاء الحصص الدرسية للطلبة المعلمين فقط، وليست مسؤولة عن إجراءات الدوام وغير ذلك. وبالمقابل احتلت الفقرة التي تنص على: "تتدخل إدارة المدرسة في طريقة إعطاء الدرس" في المرتبة الأخيرة بمستوى "ضعيفة". وتعزى النتيجة إلى أن المدرسة تحاول ترك توضيح درس التربية العملية للمشرف، والطالب من أجل الإعداد، والتدريب، والتخطيط، والتقويم.

3-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المشكلات المتعلقة بمجال الإعداد المهني :

أظهرت الدراسة أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في مجال الإعداد المهني كانت متوسطة الحدة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عطا الله ونوفل (2005م) التي جاءت بمستوى حادة. فقد احتلت الفقرة التي تنص على "عدم إشراك الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي" في المرتبة الأولى بمستوى "كبيرة". وتعزى النتيجة وبحكم خبرة المشرف إلى أن معظم المشرفين لا يطلبون منهم هذه الأنشطة، كما أن المدرسة قد تكون بعيدة عن هذه الأنشطة. وبالمقابل جاءت الفقرة التي تنص على "تدريس المعلم عدداً غير كاف من الحصص في اليوم الواحد" في المرتبة الأخيرة بمستوى "متوسطة". وتعزى النتيجة إلى أن الطالب، والمشرف معاً يرون أن الساعات، والحصص المخصصة لدروس التربية العملية من قبل الكلية كافية نوعاً ما ليتدرب الطالب المعلم عل تحضير الدروس، وإلقائها.

4-مناقشة النتائج المتعلقة بمجال المشكلات المتعلقة بمجال الطلبة في المدارس :

أظهرت الدراسة أن مستوى وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة تشرين إزاء المشكلات التي تواجههم أثناء تطبيق التربية العملية في مجال الطلبة في المدارس كانت متوسطة الحدة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة يونج (Young 2001)، فقد احتلت الفقرة التي تنص على "عدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم" في المرتبة الأولى بمستوى "كبيرة". وتعزى النتيجة إلى اختلاف الأنشطة التي يطلبها طالب التربية العملية في دروسه من الطلبة، كما أن بعض الطلبة يرون أن الفترة التي يقضيها طالب التربية العملية معهم قصير. وبالمقابل جاءت الفقرة التي تنص على "عدم تقبل الطلبة للأساليب الحديثة أثناء تطبيق التربية العملية" في المرتبة الأخيرة بمستوى "متوسطة". وتعزى النتيجة إلى أن الطالب يحب الأساليب المشوقة في التعليم، كما أن بعض مدرسيهم قد لا يستخدمون هذه الطرق والأساليب التدريسية الحديثة؛ ما يجعل الطلبة يتقبلونها بشكل إيجابي .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف الدراسة، وتساؤلاتها يستنتج الباحث ما يأتي :

-ليس هناك مشكلات حادة تواجه طلبة كلية التربية بجامعة تشرين أثناء التربية العملية في المدارس وذلك في كل المجالات من وجهة نظر هؤلاء الطلبة

-هناك مشكلات حادة تواجه طلبة كلية التربية بجامعة تشرين أثناء التربية العملية في المدارس، وتتعلق بأمور عديدة، منها: ندرة متابعة المشرف لملاحظاته التي يبديها للطلبة المعلمين أثناء الزيارة الصفية، وعدم توفير إدارة المدرسة للأدوات، والوسائل التعليمية اللازمة أثناء تطبيق التربية العملية، وعدم اهتمام إدارة المدرسة بمواظبة الطالب المعلم أثناء التربية العملية، وعدم إشراك الطالب المعلم في الأنشطة المدرسية خارج الدوام الرسمي، وعدم التزام الطلبة بتنفيذ الواجبات البيتية التي يكلفهم بها الطالب المعلم.

التوصيات :

في ضوء أهداف الدراسة، ونتائجها يوصي الباحث بما يأتي :

-عقد اجتماعات دورية بين الأطراف المتعاونة في برنامج التربية العملية والمسؤولين عنه للتشاور، وإبداء الرأي.

-عقد دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية باستمرار لتطوير نظرتهم نحو هذا البرنامج، وإدراكهم لأدوارهم، ومسؤولياتهم في الإشراف عليه .

-دعوة مديري المدارس الطلبة المعلمين، وحثهم على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها المدرسة، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال.

-الطلب من إدارات المدارس حث طلابها على التعاون مع الطلبة المعلمين في دروس التربية العملية.

المراجع:

1- أبو نمرة ، محمد خميس: المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) الملتحقين ببرنامج التربية العملية أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظرهم ، مجلة المعلم / الطالب ، معهد التربية – اليونسكو ، عمان ، العدد الأول ، 2003م ، 68-85

2- بشر ، يحيى منصور : رؤية تربوية مقترحة لتطوير تخصصات إعداد وتأهيل المعلمين بكلية التربية في جامعة إب ، مجلة الباحث الجامعي ، العدد (8)، 2005م .93

3- الجسار والنمار : واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة قطر ،العدد (5) ، 2004م ، 71

4- الجلال ، عبد العزيز : مستوى الإعداد ومنزلة المهنة- عرض للواقع والمأمول- مكتب التربية العربي لدول الخليج، ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، الدوحة، 1984م ، 11-12

5- الحديثي ، صالح بن سليمان بن محمد: واقع الإشراف في التربية الميدانية بكلية التربية –جامعة الملك سعود- الرياض ، المكتب العربي لدول الخليج ، 1998م .103-164

6- حماد ، شريف علي : واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ،غزة ، المجلد (13) ، العدد (64) ، 2005م 165.

7- حمود ، محمد الشيخ و الياس ، اسما : تطور التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التربية العملية في كلية التربية – الواقع والطموح ، 6-8شباط ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2011م .9-10

8- خليل ، عنايات محمد : المشكلات التي تواجه الطالب المعلم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس قسم الموسيقى أثناء فترة التربية العملية ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، العدد (64) ، 1999م .68-92

9- الدخيل ، إبراهيم و المزروعي ، حفيظ : مشكلات التربية العملية في مدارس التطبيق الميداني كما يراها الطلاب المعلمون والطالبات المعلمات من كليتي العلوم التطبيقية والعلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى ، مجلة المناهج وطرق التدريس ، العدد (41)، 1997م .111-134

10- زقوت ، محمد شحادة : تقديرات طلبة التأهيل التربوي بالجامعة الإسلامية في غزة لمدى اكتسابهم لمهارات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية الحكومية بغزة، المجلد (1)- العدد(2) ، 1997م .180

11- صبري ،خولة شخشير و أبو دقة ، سناء إبراهيم : دراسة تقويمية لواقع التربية العملية في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ،غزة ، المجلد (12) ، العدد (1) ، 2005م .219-236

12- عطا الله ، ميشيل و نوفل ، محمد بكر: التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الأونروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية لعام 2004م ، جامعة مؤتة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، 2005م 139-167.

13- القاسم، عبد الكريم: تقويم أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي لمقرر التربية العملية في برنامج التربية في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد (9) ، العدد (1) مارس، 2008م.114-131

14- القاسم، عبد الكريم: مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد (10) ، نيسان، 2007م .143-144

15- المطلق، فرح سليمان : التربية العملية ومشروع تطوير المناهج في وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التربية العملية في كلية التربية – الواقع والطموح، 6-8 شباط، كلية التربية ، جامعة دمشق، 2011م 3.

16- ياسين، محمد رياض: مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية – غزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، البرنامج المشترك ، 2002م .

17- يونس، كمال خليل: المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، المجلد (1) ، العدد (2) ، كانون الأول ، 2008م .196-197

18- BORKO, Hilda and Vicky mayfield,*TheroleoftheCooperatingteacher and university supervisor in learning to teach*. Teaching and Teacher Education. vol.11. 1995. No. 5. P.P501-520.

19- Johanson, Sue (1994). Conversation with student teacher enhancing the dialogue of learning to teach. Teaching and Teacher Education, 10 (1),71-82.

20- Tang, Sylvia Yee Fan (2003), Challenge and Support: The Dynamics of Student Teacher's Professional Learning in the Field Experience. Teaching and Teacher Education, Vol. (19), No.: (5) 423-498.

21- Young, S. W (2001), "The Performance of Preservice Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong, Paper Submitted for Discussion At 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE) College of Education, Kuwait.